

الغيبة - د.أحمد العربي

أحمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين. من اتبعهم باحسان الى يوم القيامة والدين. اللهم صلي على النبي محمد وازواج امهات وذريته وال بيته انك حميد مجيد. اه في عجلة - [00:00:00](#)

هنتكلم عن جزء مهم جدا من حديث كعب ابن مالك. الغيبة يعني انا انا انا باعدها ذنب من ذنوب المتدينين يعني هو المتدين ان ان خد قرار التوبة والرجوع زي ما البشمنهندس شريف قال - [00:00:15](#)

هو برضه بتظل عنده بعض النقاط السوداء اللي المفروض يصحى لها يعني النقاط دي آآ يعني اكثر من نقطة ولكن من ابرز النقاط اللي لم تكن هي ابرزها نقطة الغيبة - [00:00:30](#)

اولا هي اسمها الغيبة ولا الغيبة اسمها الغيبة بكسر الغين يعني. الغيبة دي في اللغة ضمير الغيبة وضمير المخاطب والكلام ده. فقلنا الغيبة ذنب من ذنوب المتدينين ان بتلاقي الامر سهل - [00:00:43](#)

في اللسان مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان اكثر حاجة بتدخل الناس النار هو ايه؟ اللسان قال يا معاذ ثكلتك امك. قال يا رسول الله او ان لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال يا معاذ ثكلتك امك. يعني انت ما تعرفش - [00:00:58](#)

انت بقى لك كل ده مسلم ما تعرفش! وانسان يعني المفروض يعد من العلماء النبي عليه الصلاة والسلام قال معاذ يسبق العلماء يوم القيامة رمية بحجر. فقال يا معاذ ثكلتك امك يعني ما تدخلش - [00:01:14](#)

منك انت وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد السنتهم يعني ده ده يا ابني ده اكثر حاجة بتدخل الناس النار؟ النبي عليه الصلاة والسلام او يعني فيما تعلموه من رسول الله ابو بكر كان بيخرج لسانه - [00:01:24](#)

وكان يقول يا لسان قل خيرا تغنم او اسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم. آآ طبعا افات اللسان كثير والكلام على اللسان كثير ولكن احنا هنمسك ايه؟ هنمسك - [00:01:39](#)

الجزء ده انتم عارفين طبعا اه حديث صحيح مسلم. حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يمشي في مرة مع مع جماعة من الصحابة. قال ابن عباس قال فمر - [00:01:49](#)

في قبر فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم سكت النبي عليه الصلاة والسلام وقال بلى انه لكبير اما احدهما فكان ايه؟ فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة - [00:02:00](#)

واما الاخر فكان يمشي بالناس بالنميمة. ده مع ان يعني ايه ايه المشكلة بماء الكلمة ولا اقول كلمة ولا سبحان الله العظيم. قال رسول الله ما بتردوش على النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. قال وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. هي دي المشكلة. مشكلة لا يلقي لها بالا. ان احنا - [00:02:24](#)

احنا ما بنحطش ذهننا اصلا ان الكلمة دي ممكن تأذييني ممكن احاسب عليها؟ مع ان الكلمة دي اكثر حاجة بتاكل حسنات وبتاكل ديني. قال الحسن البصري لا الغيبة اسرع في دين الرجل من الاكلة في الجسد. انت عارف الاكلة اللي هي - [00:02:41](#)

الغرغرينا. عارف العضو العضو بينقطع عنه اتصال الدم اه فايه العضو بتبدأ الانسجة فيه تعفن. فخلاص العضو يعني خلاص بيبدأ بيبدأ ان هو ييوز تماما يفسد تماما. وخلاص وصف الحالة دي بينبغي قطعه والا هيتصل الفساد الى جميع الجسد - [00:02:57](#)

ده مرض اصيب به عروة ابن الزبير وقطع رجله اه الشاهد اه قال الحسن لا الغيبة تؤثر في دين الرجل يعني اسرع اكلا لحسناته من من من الاكلة في الجسد. يعني شفت الاكلة بتفشه بسرعة ازاي؟ هي الغيبة - [00:03:16](#)

تفسد الذنوب وتأكّل الذنوب زي ما الاكلة كانت بتأكّل الجسم بالضبط الشاهد بقى يا اخوانا ان احنا ان عاوزين عاوزين بقى نشوف الغيبة كبيرة ولا مش كبيرة؟ يعني الغيبة الغيبة ممكن تبقى تبقى تعد كبيرة من الكبائر؟ - [00:03:32](#)

آآ يعني ده بالعكس الغيبة كبيرة من اكبر الكبائر. يعني ممكن تعد زي الزنا والسرقة والكلام ده؟ اه ممكن؟ صلوا على النبي حديث النبي عليه الصلاة والسلام بقى ان الغيبة اعظم من الزنا - [00:03:49](#)

دي المصيبة السوداء ان احنا ان احنا فعلا مش مش مدركين قيمة الغيبة. قال النبي عليه الصلاة والسلام الربا اثنان وسبعون بابا قال ادناها مثل اتيان الرجل امه او في في رواية مثل اتيان الرجل امة - [00:04:03](#)

اعملي الماستر يعني ايه؟ يعني الله المستعان. يعني زي اما يكون انسان زنا بامه والعياذ بالله. ده ادنى شعبة من شعب الربا. طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام وان اربى - [00:04:22](#)

يعني اعظم شعبة من شعب الربا استطالة الرجل في عرض اخيه استطالة الرجل في عرض اخيه يعني يذكر من اخيه ما يكره قال آآ قالوا يا رسول الله ما الغيبة - [00:04:33](#)

قال ان تذكر اخاك بما يكره. قال يا رسول الله قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان فيه؟ يعني هو فيه الوصف ده فعلا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان فيه ما ذكرت - [00:04:47](#)

وان لم يكن فيه فقد بهته الامام الغزالي ضرب مثل للغيبة آآ صعب اوي. قال قال آآ ان المغتاب مثل كما كمثل من ينصب منجنيقا يعني حط مدفع فهو يضرب حسناته يميننا وشمالا شرقا وغربا. هو مش عاوز حاجة من حسناته. قال ربيع بن خثيم والله المغتاب رجل خاف على ذنوبه - [00:04:57](#)

الناس ولم يخف على ذنوبه وهو عمال يحط للناس من حسناته. هو مش خايف على ذنوبه بقى عمال يشيل هو. فالامر الامر خطير جدا. انتم عارفين ايه اعظم حديث في الغيبة؟ اعظم حديث في الغيبة - [00:05:24](#)

قال النووي وهذا ابلغ ما قيل في الغيبة. حديث اه حديث عائشة لما اه لما وقفت امام النبي عليه الصلاة امام النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله يحسبك من صفية ايه؟ هكذا ما قالتش حاجة - [00:05:34](#)

هي اشارت بايديها بس وقالت ايه؟ هكذا يعني ايه؟ بتشير ان هي اه قصيرة. بس بس ما عملتش حاجة. ما قالتش والله ده قالت كذا ولا عملت كذا ولا راحت. فقال النبي - [00:05:47](#)

عليه الصلاة والسلام لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته من عظم الجرم ان الذنب ده لو لو مزج بماء البحر هيعكره هيدنسه من عظم وقبح الجرم ده خدت بالك - [00:05:57](#)

طيب اه في بقى ايه في حنة خفية كده لازم ناخد بالناس منها. ايه هي الحنة الخفية دي ان في بقى ذنب المتدينين زي ما قلت ان احيانا يبقي فيه غيبة خفية - [00:06:16](#)

الغيبة الخفية دي ايه الغيبة الخفية دي ان ان انت ما تذكروش بسوء بس تعرض بما يفهم منه ذلك. يعني ايه ها؟ ايون. انك تقول مسلا ايه ده ده راجل طيب راجل طيب. راجل طيب ايوه خلينا ساكتين. طب خلينا طب بس خلاص يا عم مش عاوزين نفتابه يا عم طب ما انت مش عاوزين - [00:06:25](#)

زي ما انت كده بتذكره بالغيبة بس سجدت. يعني كانك اغتبتة بالضبط. بس انت بس انت سكتت يعني خلاص ايه يعني خلاص مش عايزين نرتبط يعني انت فاهم دي غيبة - [00:06:47](#)

دي غيبة خفية. او او مثلا تقول تقول آآ فلان والله ربنا يهديه. او او يعني خلاص خلاص طب نسكت بقى دلوقتي؟ معلش معلش اعوذ بالله. دي غيبة خفية. ده انت غتبت يعني انت انت ما عملتش ما عملتش خلاف الغيبة. هي دي الغيبة بعينها. ولكنك دخلت لها من طريق ثاني. خدت بالك - [00:06:57](#)

اتعرضت ودخلت ايه من طريق ثاني اه بس طيب ناخذ بالناس منها ازاي يعني نصحى للغيبة ازاي؟ انا انا بقول لك لازم اول علاج من من من علاج الغيبة لازم تصحى - [00:07:17](#)

يعني كل كلمة تخرج منك لازم تفوق لها. بجد الامر بيكون خطير جدا جدا. مننا يعني يعني انت انت ممكن احيانا تقعد تتكلم بتاع بتاع عشر دقائق ربع ساعة. وبعدين تركز كده تقول قال لها - [00:07:32](#)

ده انا ده انا كنت بجيب في سيرته يعني انا ايه ده انا كنت باغتابه. هو ايه اللي كان بيحصل طب طب آ لا لازم تصحى يعني يعني ركز في كل كلمة بتخرج منك - [00:07:46](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اكثر ما يدخل الناس النار ايه الفم والفرج الفم والفرج. قال النبي عليه الصلاة والسلام من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذيه اضمن له الجنة - [00:07:59](#)

ما بين لحيه اللي هو ايه لسان اللاحقين هو الخدين ما بين لحييه وما بين فخذيه فرجه اضمن له الجنة خلاص الموضوع قال النبي عليه الصلاة والسلام اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة. اولها احفظوا فروجكم واصدقوا اذا حدثتم - [00:08:18](#)

بس يعني يعني اعظم سببين من اسباب دخول الجنة اللي انت عمال تسعى له. انك انك تمسك لسانك وتحفظ فرجك. بس طبعاً امسك اللسان دلوقتي بالزات الامر بيكون صعب جدا في كثرة الكلام محاورات والمناقشات امر صعب. فعلاً لا يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:08:35](#)

ان انسان يمسك لسانه ويعرف كل كلمة راحة فين وخارجة منين وهو اراد بها ايه دي دي ده امر مهم جدا جدا. اول حاجة قلنا اصحى اصحى ركز في كل كلمة خارجة منك. لازم لازم تفوق بجد - [00:08:52](#)

الامر عظيم. وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه. اعظم من الزنا الله تاني امر طبعاً دي دي من التوبة من الغيبة وترك الغيبة تاني امر انك تعتذر ممن اغتبت يعني كل انسان اغتبت كل انسان اغتبت وقعت في عرضه - [00:09:06](#)

انك تستحل منه قبل ان يأخذ من حسناتك يوم القيامة. انتم عارفين حديث المفلس حديث مشهور. قالوا قال اتدرون من المفلس؟ قال من لا درهم له ولا متاع؟ قال لا - [00:09:27](#)

المفلس حديث مشهور المفلس من يأتي يوم القيامة وقد سفك دم هذا وشتم هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذ من ذنوبهم ثم طرحت على ذنوبه فالقي في النار - [00:09:37](#)

خلاص قال قتادة بلغنا ان رجلاً يؤتى به يوم القيامة فيقول فيقال له خذ حقك من فلان يقول يا ربي والله ليس لي عنده حقوق. فيقول بلى. ذكرك في يوم كذا وكذا وشتمك في يوم كذا وكذا - [00:09:51](#)

شفت سبحان الله! قلنا اول اول حاجة انك انك تصحى فوق لكل كلمة خارجة منك. ثانياً استحل ممن اغتبتهم آ كل انسان انت انت اغتبتة حاول تروح آ تستحل منه وتطلب منه ان هو يعفو عنك ويسامحك عن الخطأ اللي انت اخطأت في حقه ده - [00:10:09](#)

طيب ان كان هيترتب على استحلالي منه مفسدة اعظم. انا ممكن استحل منه فهو يبغضني اكثر او تقع مفسدة اعظم ان هو يقول لي بقى انت تجيب سيرتي! ده انت انت كذا وكذا وكذا. والامر يعظم اكثر من ما ده انا كنت عاوز اهديه. قلقة اذى لا تجمع بين ذنبيين - [00:10:27](#)

في غار صدره عليك وغيبته وغيبتك له. انت اغتبت وهتجمع ذنب تاني مع الذنب الاول. انك هتغير صدره عليك وهتزعله منك وهتغضبه كنت انت عارف ان هو هيعفو وهيصفح وانسان يعني خلاص انت تقول له انا انا بستحل منك وانا اغتبتك في يوم من الايام فيقول لك خلاص انا عفوت عنك خلاص. آ افعل ذلك ودي - [00:10:45](#)

دي ضرورية دي واجبة في حقك طيب لو هو مش هيعمل كده وانت عارف انه انسان عصبي جدا وانسان يعني صعب جدا في التعامل فخلاص يبقى في الحالة دي انك تروح تقول له ده شيء صعب - [00:11:05](#)

ايه الحل في الوقت ده؟ انك تذكره بحسن بخلاف ما ذكرت في نفس المجالس اللي انت اغتبتة فيها يعني انت مجلس ذكرته بسوء وشتمته وقلت عليه اوصاف اوصاف الموصوفين طيب تعمل ايه في الوقت ده - [00:11:16](#)

تروح جاي رايح في نفس المجلس تقول لهم والله يا اخوانا انا كنت ذكرت فلان الفلاني بكذا لأ والله انا فعلاً تبين لي خلاف ذلك ده هو انسان كريم بعد ما كنت بخيل ده كريم وانسان فيه من - [00:11:34](#)

وفاة كذا وكذا وعزمي على كذا وجاب لي كذا وكنت في بيته وشففت انت فاهم؟ اه فتذكر من حسناته فتذكر من حسناته ما يغير نظرة القوم عنهم. خلاص طيب رابع امر من امور الغيبة - [00:11:44](#)

انك انك تطهر قلبك ولسانك من الغيبة لازم تشغل لسانك بشيء هو ضد الغيبة وهو الذكر لسانك على طول منشغل بالقرآن وبالذكر.

اللسان اللي عود نفسه يعني المتعود على قراءة القرآن وقراءة الاذكار صباحا ومساء - [00:12:04](#)

انسان قليل الغيبة جدا. ونادرا ما تخرج من فمه لفظة مستقبحة او لفظة مستقدرة والعياذ بالله الانظمة السنة الذاكرين وانظف الناس السنة السنة قراءة القرآن خلاص انت انسان تعلقت علقت لسانك بذكر ربك سبحانه وتعالى فحاشاه ان يجري على لسان ذكره ما يخالف رضاه. سبحانه وتعالى - [00:12:23](#)

خلاص نذكر بقى بعض الامور نختم بها. بعض الامور اللي احنا ممكن ساعتها ما تكونش غيبة واحنا بنظنها غيبة خلاص ما هي دي

يعني هي دي ده الكلام ان احنا احيانا ما بتشتبه على دي غيبة ولا مش غيبة؟ طيب نعرف ازاي - [00:12:50](#)

الامام النبوي ذكر ست امور الغيبة فيها ما بتكونش غيبة. يعني هي غيبة بس مش غيبة هي غيبة واحيانا تجب عليك ان انت تذكره

بعيبيه وتقول ما فيه عشان ست امور ذكرها الامام النووي. ايه هم الست امور دول - [00:13:07](#)

جمعهم في بيتين من الشعر حفظهم اولى من حفظ الست امور يعني قال الامام النووي والقدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف

ومحذر ومجاهر فسق ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري - [00:13:25](#)

تاني تاني صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام قال الامام النبوي والقدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا

ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري خلاص اول هذه الامور - [00:13:45](#)

قال والقدر ليس بغيبة في ستة اولها ايه؟ متظلم. متظلم يعني ايه متظلم؟ يعني انسان له مظلمة. انسان ظلم فانا في الحالة دي انا

ظلمت مسلا خلاص فانا في الحالة دي بروح للقاضي بقول له والله فلان ده آآ لص - [00:14:09](#)

اخذ مالي وسرق وقطع علي الطريق وفعل به كذا وكذا وكذا خلاص؟ ولكن خد بالك ان كل حنة يعني كل جزء من اجزاء البيت

الشهر دول على قدر ضرورته. احيانا احنا عشان الدنيا ايه يقول لك اهي مش غيبة اهي امسك فيها بقى. خلاص قل اللي انت قل اللي

انت عايزه. لأ برضو على قدر الضرورة. يعني الورع - [00:14:27](#)

برضو في هذه الامور. المتظلم انا خلاص آآ زوج آآ زوجة وزوجها مثلا. خلاص وهي بتتظلم منه هو ظلمها ضربها ايا كانت نوع

المظلمة. ماشي فهي بتشتكي للحكم. فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. الحكم اللي قاعد هي بتشكو له حال زوجه. ممكن حال

زوجها. ممكن تقول هو بخيل ممكن - [00:14:47](#)

ممكن ممكن تقول هو انسان ضراب للنساء انسان عصبي وبيضربني على طول ممكن؟ ممكن. طيب ايه رأيكم بقى ان هي تيجي تقول

الكلام ده لواحدة صاحبها ايوه في الوقت ده ما ينفعش. طيب ايه رأيكم ان هي قاعدة قدام الحكم؟ هي قاعدة قدام الحكم. بس

قالت له والله ده حتى اصحابه بخيل عليهم - [00:15:08](#)

لأ يعني ايه نخلي الامور على قدر. اه التعدي غير مطلوب. التجاوز في الامور دي غير مطلوب. خلاص؟ يبقى اول سبب قلنا ايه

متظلم. ثاني سبب. معرف. معرف. معرف يعني ايه؟ يعني ممكن انسان يكون عنده عنده عيب من العيوب ولكن لا يعرفه الناس الا

بهذا العيب - [00:15:28](#)

هو انسان بيذكر وسط الناس بالعيب ده وخلاص اتعرف. خلاص؟ آآ انسان مثلا اسمه اسم الاحول ده راوي احاديث اصلا من من

الرجال يعني. آآ ابن ابي عاصم الاحول سليمان ابن مهران الايه - [00:15:47](#)

الاعمش ده كان اعمش واشتهر وسط الناس بالعموشة فخلاص فالناس بقت بينادله الاعمش الامام الاعمش الامام الاعمش خلاص

الاعمش انا في الحالة دي ابقى اغتبهته لأ ما دام الناس عارفاه بكده وهو مشهور. ممكن مسلا آآ واحد مشهور دلوقتي بلعور -

[00:16:03](#)

قل فلان الاعور خلاص؟ اول اقرع. ممكن النية بقى لا انا انا خلاص انا بعرف به وان كان ده اسمه نيتي الصفة لأ ان كان الامر في

مساق سخرية. يعني هو اصلا الناس انا عارف ان انا بقول كده هتضحك يعني ده كده ده يختلف. انا بتكلم عادي زي ما بكلمكم -

[00:16:18](#)

كده فلان الاقرع انا كده ركبته واحد يقوم يقول لي اتق الله يا شيخ انت اغتبتة لأ انا ما اغتبتوش ولا حاجة. انا انا انا بذكره باسمه المعروف بوسط الناس. ماشي؟ يبقى اول سبب متظلم ومعرف - [00:16:40](#)

فمحذر احذر يعني انسان آآ انتشر آآ اشتهر بصفة بذينة وهو هياذي والمفروض ان انا احذر منه يبقى خلاص احذر منه. ممكن اقول على فلان ان هو انسان انسان آآ آآ بذية اللسان - [00:16:52](#)

احذروا انسان بذية اللسان لا تتكلم معه. فلان فلان ايده طويلة فلان كذا. خلاص؟ آآ من باب ان انا باحذر منه. ماشي؟ لو حد احد ببسأل واحد عريس متقدم. احد ببسألني وانا عارفه مثلا - [00:17:08](#)

دي دي وهتيجي في الاخر بس عموما آآ دي حديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث فاطمة بنت قيس لما جت للنبي عليه الصلاة والسلام وقالت له يا رسول الله - [00:17:22](#)

وبني رجلان كان مين ومين ابو جهم ومعاوية. ومعاوية ابن ابي سفيان طيب ابو جهل وصفه النبي عليه الصلاة والسلام ومعاوية وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بوصف اخر. والأتنين وصفين آآ وصف ذم - [00:17:33](#)

ولكن للمصلحة اللي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عشائها الوصف ده ما كانش ما كانتش غيبة ساعتها. قال النبي عليه الصلاة والسلام اما ابو جهم فلا يضع العصا عن لا يضرب العصا عن عاتقه لها تأويلان. التأويل الاول اما ان هو كثير السفر ومتكشف في العيش ويروح ويجي وهي امرأة ثرية مم - [00:17:49](#)

فهي مش هترتاح معي او ان هو ضراء فلا يضع العصا عن عاتقه يعني درب للنساء. يعني يعني ايدو ايدو موجهة يعني ضرار للنساء اه ده محذر. خلاص؟ فهو النبي عليه الصلاة والسلام بيحذرهما. بيقول لها اما ابو جهل فلا يضع العصا عن عاتقه. بلاش. واما معاوية -

[00:18:09](#)

فصلوك لا مال له. يا صلوك مش شتيمة اصلا. يعني هي الصلوك بيقولوا على بعض الشعراء من صعاليك العرب. من صعاليك العرب يعني من فقراء العرب مشهور عنه ماشي في طرقات انتم عارفين الارزاقى اللي هو بيحجب اي اي اموال من اي حطة ده هو ده الصلوك. ما لوش اي باب رزق هو بيسعى في الارض بيخبط هنا شوية هنا - [00:18:30](#)

شوية فده اسمه صلوك لا مال له. هو على حسب ما تيجي بقى جت النهاردة ما جتش تيجي بكرة كده ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام انكحيها اسامة بن زيد - [00:18:50](#)

فنكحت فكرهته في الاول ثم نكحته بعد ذلك خلاص؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام رشح لها الانسب لحالتها. ان هو آآ يعني مناسب لحالتها الاجتماعية. خلاص؟ قلنا بس آآ ومحذري ومجاهر فسقا اي انسان انتشر - [00:19:03](#)

آآ اشتهر بالفسق والفسق عرف عنه زي الممثلين زي يعني آآ انسان انسان هو هو يعني فاسق. انسان يظهر منه معصية ويجاهر بها ويدفع الناس لها ولا يخاف لا يخاف من الله عز وجل. واللي بيراه اصلا بيذكر المعصية ده وجب التحذير منه. ودفع - [00:19:16](#)

الناس عن ذكر سيرته والتشبه به. ينشر الاحاد مسلا او حاجة وهكذا على هذا فقيس اي معصية بقى وطبعا من باب اولي الاحاد والكفريات والشبهات والكلام ده. طيب ومجاهر فسقا ومستفتن - [00:19:36](#)

مستفتي اي انسان بيستفتي لازم بيين جميع تفاصيل حالته او الحالة اللي هو ببسأل عنها. خلاص فلان ده في اوصاف كذا وكذا وهاه كويس ايوة طبعا عشان ياخذ الفتوى لان هم بيقولوا الحكم عن الشيء فرع عن ايه؟ عن تصويره - [00:19:48](#)

فلازم المفتي لازم يكون متصور المسألة تصورا كاملا. عشان يقدر يدريك حكم مناسب لازم يكون التصور كامل في في ذهنه. فبعد كده الفتوى تخرج تخرج من ضابطها خلاص؟ فبالتالي ان انت ما ادتلوش كل التفاصيل وكل الامور اللي يقدر يبني عليها الفتوى بتاعته.

مش هيقدري يدريك الفتوى من ضبطها. خلاص - [00:20:06](#)

ومجاهر فسقر ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكركه. انسان ناس مثلا قاعدين ببشربوا آآ مخدرات او ببشربوا خمر. او ان ناس

واقفين على على ناصية بيعاكسوا مثلا او فاهم؟ فهو الناس آآ واحد شافهم فحب يروح يبلغ حد ييجوا - [00:20:26](#)
يزيلوا المنكر ده يبعدهم يصرفوهم من الشارع يقوموهم من المكان ده. المهم ان هم يزيلوا المنكر باي طريقة. طيب يعمل ايه؟ يروح يذكر الاوصاف اللي رآهم عليه ممكن يرى مسلا آآ حالة زنا والعياذ بالله او آآ او حالة تحرش يعني وهكذا اي انسان اي منكر مشتهر في الشارع وهو عاوز يزيله خلاص - [00:20:46](#)

يطلب من من سواء كانت جهة جهة مسؤولة زي شرطة او كذا او زي ناس جماعة ان هو يطلب منهم ان هم يزيلوا المنكر ده فبييجوا كلهم عشان يزيلوا المنكر ده - [00:21:06](#)

كلهم في الحالة دي. كل الاوصاف اللي شافها على الحالة دي على المنكر ده. فلان ده كان بيعمل كذا وكذا وكذا وكذا وعاوزين نروح نشيل المنكر ده او نزيله. خلاص؟ بس - [00:21:16](#)

الست حالات اللي المفروض الغيبة فيهم مش غيبة. بس برضو نؤكد ان ان الغيبة فيهم على قدر الحاجة. ان ذكر المفاصد على قدر الحاجة. خلاص؟ بس. في نقطة برضه يا دكتور - [00:21:26](#)

الحديث اللي ذكر سيدنا كعب ذكره اصلا بشيء حسن. في نقطة في نقطة في حديث سيدنا كعب جميلة قوي ان سيدنا كعب تورى حتى عن ذكر اسم الرجل اللي جاب سيرته - [00:21:39](#)

تخيل يعني قال ايه؟ قال فقام معاذ ولما ذكر الرجل اللي ذكره بسوء قال وقام رجل من بني سلمة فقال كذا مع ان مع ان بني سلمة دول قوم مين - [00:21:56](#)

قوم سيدنا كعب يعني عارفهم نفر نفر. ومعذب معاذ مش من قومه فذكر اسم معاذ وقال وقام رجل بني سلمة كانه يعني يعرض ان هو طب خلاص يعني مش هنجيب سيرته. عشان لا ينقص قدره من عيون السامعين. سبحان الله - [00:22:09](#)

اما النقطة اللي في الحديث قال الرجل يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقام معاذ وقال يا رسول الله اسكت والله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله. سكوت رسول الله عليه الصلاة والسلام له تفسير. التفسير الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر معاذ - [00:22:24](#)

خلاص ان هو خرج على حساب الرجل الثاني. الرجل اللي هو آآ ذمه خلاص يعني خلاص يعني هو معاذ خد بحق كعبه خلاص الامر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. وقال من ذب عن عرض - [00:22:43](#)

اخي جعل الله بينه وبين النبي حجابا يوم القيامة الى اخر ذلك من الاحاديث ان من اعظم الاسباب اللي بتدفع عن الوجه النار يوم القيامة. رد الغيبة. رد رد ذكر السوء. خلاص - [00:22:59](#)

فده التفسير الاول ان النبي اقر معاذ. طب التفسير الثاني ان النبي اقر الاثنين. لان في اول الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال قالوا يا رسول الله تغيب فلان تغيب - [00:23:11](#)

فلان طيب يا فلان؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ قال قال مقولة قاسية جدا. قال دعوه فان يك فيه خير فسيلحقه الله بكم. وان يك خلاف ذلك فقد اراحكم الله منه - [00:23:21](#)

فقد اراحكم الله منه. انسان يغفل ويكسل ان هو يشارك في غزوة صعبة زي دي. هذا انسان ليس في قلبه خير الا طبعا الا من رحم الله زي كعب او كده - [00:23:36](#)

ولكن شف مقولة النبي قاسية جدا. ولذلك سأل عن كعب لانه يعلم انه في قلبه خير والكعب له مواقف مع النبي عليه الصلاة والسلام واسلمت قبيلة كاملة ببيت شعر ال وكعب وكعب تشبه - [00:23:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد وهو اللي كان يقاتل بلقمة النبي ولبس لبس النبي عليه الصلاة والسلام ونزل في ارض المعركة وحارب بداله عشان المشركين يظنوا ان النبي لسه حي وما ماتش والنبي قعد يستريح بعد ما المغفر دخل في وجنتيه -

[00:23:59](#)

يعني كعب له رصيد كبير في الاسلام ورصيد كبير في خدمة الدين وفي خدمة النبي عليه الصلاة والسلام. كل ده طبعا يدفع النبي ان

هو يقول اين كعب ابن مالك - 00:24:09

فالنبي عليه الصلاة والسلام اقر الاثنين عشان طبعاً لان لا يعلم حال كعب حينها ولكن لما رجع خلاص قال اما هذا فقد صدق وهبيجي ان شاء الله معنا في اخر الكلام. اي سؤال - 00:24:18

في سؤال عن الغيبة؟ احنا الكلام اللي الراجل ذكره اصلاً ما فيهوش ايه انتقاص اصلاً في الاصل. يعني هو ده آ شيه طيب ان هو يبقى الهدام بتاعه كويس وان هو ايه - 00:24:28

لكن على طريقة صياغة الكلام هي اللي فيها الزرف يعني في اصل الانسان يمدح بالثياب الحسنة ده شيه طيب لكن لما ذكرها في موضع عارف انت ليه محسن بيسأل عليه فراح ايه - 00:24:41

ده مش بتاع الكلام ده يعني. حتى لو كان الذكر يعني انت ذكرت انسان بحاجة هي اصلاً في الاصل صفة يحمد عليها لكن لما تذكر في موضع على سبيل طريقته بابين فيها ان هي فيها نوع من الذنب او الانتقاص بتحسب غير وارد. ما هو زي ما الاخ اشار قال ان انا ممكن احياناً امور تباح لي فيها - 00:24:54

الغيبة بس انا اذكرها بأسلوب اثم عليه. زي الاقرع او الاحول او الاعمش يقول لك يا عم اعمش خدت بالك؟ اه. اقرع خلاص ولا اه يعني انت فاهم؟ هو هو هنا هل هل حسن الثياب من مما يذم عليه؟ اما يذم المرء عليه؟ لا النبي عليه الصلاة والسلام قيل له يا رسول الله - 00:25:14

احدنا يحب الثوب الحسن والنعل الحسن. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال. ولكن ايه العبرة؟ ان الرجل يبذره في سياق يقتضي الذنب ده اول شيه. ثاني شيه ان السياق آ ذكر حبس الدنيا وطبعاً طبعاً آ ده لا يذم في زاده - 00:25:36

ذاته الامر امر الثياب ولكن الثياب او الدنيا عموماً انصتت عن شيه من الدين تكون محل ذم لا محالة يعني خلاص ده المقصود. اي سؤال اي قال النبي عليه الصلاة والسلام ايما رجل استشار اخاه في شيه فاشاره لشيه وعلم ان غيره احسن منه فقد خان - 00:25:56

يعني انا انسان سألني عن فلانة الفلانية او فلان الفلاني وانا لي بحاله علم. انا اعلم حاله. واعلم العيوب اللي فيه. وانا لم اذكرها انا خنت هذا الرجل الا ان يكون من ذكر العيوب مفسدة اعظم - 00:26:17

ان انا عارف ان لما اذكر العيوب مش هيؤخذ بقول اصلاً وليس انا محل استشارة اصلاً للرجل ده خلاص آ ولا تعطين الرأي من لا يريدده فلا الفعل محمود ولا الرأي نافعه. كما قال الشافعي ولا تعطين الرأي من لا يريدده - 00:26:34

قال الفعل محمود ولا الرأي نافعه. انا انسان اصلاً مش محل استشارة بالنسبة لي. وانا قولي مش هيفرق معه. فانا خلاص يعني انا انا في الحالة دي مش هقول حاجة بقى. قل له رح اسأل غيري - 00:26:49

اما انسان جاءني فعلاً عارف ان انا يعني يعني يقصد مني الخير ويستشيرني فعلاً وعارف ان انا عندي علم بحال فلان الفلاني او فلانة الفلانية. وانا لم اشر له الى ذلك - 00:26:59

انا خنته هذه خيانة ممكن اقول كل حاجة انت على قدر الحاجة على قدر سؤال الانسان ده. والله فلانة بتسأل عن عن عريس. والله فلان الفلاني متقدم لي. ده اوصافه ايه - 00:27:09

والله انا انا علمت عنه ان هو كريم وانسان لسانه طيب ما شاء الله يعني حسن الخلق ولكن عصبي جداً خلاص انا كده ذكرت المحاسن والمساوئ تمام وصلت يعني انا حتى بردو مش بذكر المساوئ بس يعني - 00:27:23

بس بس انا بذكر بذكر ما اعلم عنه. والله انا علمت عنه ان هو عصبي. او بذيء اللسان او انسان بخيل جداً جداً. او انسان ضراب للنساء او كذا. خلاص - 00:27:40

لكن برضو في كذا وكذا خلاص دي اوصاف. وانت لك ما لك ما شئت. طب لو انا مثلاً حصل معي موقف مع حد معين وبحكيه لواحد صاحبي مثلاً يعني انا حصل موقف بتحكي له من من منطلق الحكاية يعني مجرد انك بتحكي. اه يعني انا عايز اخذ رأيي ومين اللي

غلط مسلماً؟ حتى لو انا لو هو في الآخر قال - [00:27:50](#)

انت اللي غلطان ما فيش مشكلة يعني انا بحكي له تفاصيل الحدث. واقعة هو ما شفهاش انا بحكيها لنا. لأ طبعا ان كانت الواقعة دي هتقلل من قدر الثاني من عينيه خلاص يبقى لا يجوز حكايته. اه بما يكره. بما يكره. بص هو هو يعني عموماً الامر ده بيحتاج -

[00:28:10](#)

شديد امر الغيبة بالزات. يحتاج ورع شديد جداً. وانك تاخذ بالك من كل كلمة. وتعرف ان الامر الامر فيه فيه خطورة شديدة جداً

انك كلمة هتهوي بها في النار سبعين خريفاً - [00:28:31](#)

فانت اصلاً تمسك لسانك يعني ايه امر صعب جداً فالامور دي يؤخذ فيها بالورع وتترك افضل. ماشي؟ ها؟ فيه اي سؤال آآ من

الخير من الخير المطلوب ولكن يعني دول الاصلين - [00:28:43](#)

ايه الاصيلين ان انا استحل منه وخلاص. ان استحللت منه واحلني انا لست في حاجة لاي شيء مما ذكرت. قال لي انت في حل. خلاص انا كده خلاص انا في حل خلاص لن احاسب امام الله سبحانه وتعالى على ما قلت. طيب آآ ان ما نفعش خلاص يبقى اذكركه في

في في المجلس اللي انا - [00:29:00](#)

كم توفي؟ طيب ان لم يتوفر هذا ولا ذاك؟ انا قعدت مع ناس مرة في من المرات في سفر وجبت سيرته وبعدين ما شفتهمش ثاني.

وبعدين الراجل صعب جداً ومش هاعرف اقول له الكلام ده. يبقى - [00:29:20](#)

بعد كده بقى الامور اللي تجبر باب الغيبة ونرجو الله ان يعفو. ولا ندري هل عفا ام لا منها ذكروا التصديق عنه. وقالوا ان انت يعني

خلاص بتعطي له شيئاً من الحسنات خلاص. ومنها قيل الدعاء له - [00:29:30](#)

يعني الى غير ذلك. بس فهم شخصية عامة او حاجة حدس عام فمسلاً رأي يعني كل الناس بتتكلم عنه مسلاً. اه. هل طبعا الاحداس

العامة دي بنشارك فيها اشخاص. اه. انا لما انتقد شخص او - [00:29:45](#)

بتكلم عن تفاصيل اي حاجة بشكل عام. لعبية الكورة مسلاً. اه لعبية الكورة فرقة مسلاً. اوه اوه. ده ده ايه؟ ده صاع الغيبة. ان انت وانت قاعد بقى بجد والله. صراحة فعلاً وانت قاعد قدام الماتش خلاص انت بتقوم يعني انت عامل حسابك ان انت هتقعد. اه. وخلي

بالك برضو في نقطة مهمة ان انت هتقعد يعني انت انسان متدين وطيب - [00:29:58](#)

وغلبان. ويعني كل يعني ربنا يجعلنا من الطيبين يعني. وهتقعدوا مش هتذم. انت قعدتك اصلاً في وسط ناس بتغتاب دي من اعظم

الجرم يعني فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. طب هي دي غيبة اصلاً. ده طبعا - [00:30:19](#)

يا يا لعب يا ابن الجون احنا مسلاً بتتكلم في حاجات فنية مسلاً ما جاش لا لا. احنا بنحلل حاجة حصلت. بص انت قلت كلمة جميلة.

قلت انا بنتقده. بس. بالزبط بس. طب ما هو هو محل انتقاد اصلاً - [00:30:35](#)

هو عرض نفسه مين اللي قال محل الانتخاب؟ مين مين اللي وضعه محل انتقاد؟ ومين اللي ومين اللي احل غيبته وانتقاده يعني يعني غريبة هو عشان المجتمع حاظه ان هو يتشتم يعني زي زي الانسانة اللي طلعت بفستان هو طبعا دي دي مجاهرة بالفسق ونحذر

منها. ولكن اللي طلعت آآ والله انا انا - [00:30:54](#)

ما رأيته ولا اعرف يمين اللهم لك الحمد ولكن انا سمعت مجرد سمع اللهم لك الحمد ربنا يعافينا من مثل هذا يعني انسانة الناس كلها

بتشتم فيها خلاص انا اصلاً ان بالغت مرتبة التحذير من زمان - [00:31:14](#)

يعني انا عدت مرات التحذير والمجاهرة بالفسق ان انا خلاص احذر منها وان خلاص لأ ده انا شتمتها وخضت في عرضها وقذفتها

والعياذ بالله. طب ايه يعني هو عشان المجتمع كله بيتشتم فيها وجعلها زي ما تقول محل الانتقاد يبقى ننتقدها! يبقى نخوض مع

الخائضين والعياذ بالله! نعوذ بالله! قالوا كنا نخوض مع الخائضين - [00:31:27](#)

لا طبعا ده الرد على ده الرد عن الغيبة ان في ناس بتغتاب. بقول لهم يا جماعة الله يكرمكم بلاش غيبة يعني ده ده انسان دلوقتي مش موجود معنا فيقول لك انا اقدر اقول له الكلام ده في وشه صح؟ انا بقول له الكلام ده في وشه. يا عم طيب لما تبقى في

وشه دي حاجة تانية بس الله يكرمك بلاش دلوقتي عشان انا موجود معكم - [00:31:46](#)

خلاص آآ بلاش فايه يعني لأ ده من رد الغيبة وده من اعظم الاجور اللي الانسان بيؤجر عليها فعلا ان هو بيرد عن عرض اخيه في سؤال لو حد جه قال لي مسلا ده فلان فيه كزا وكزا وكده انا قلت له ما لناش دعوة ربنا لنا دي لغة خفية؟ لأ تقول له بلاش انسان مش موجود بلاش ربنا يهديه طب اسكت يا طبع خلاص - [00:32:06](#)

بلاش بلاش. بلاش بلاش خلينا ساكتين اه طب خليني ساكت بس. طب خليني ساكت بقى. خليني ساكت. اه بلاش اتكلم. الله يكرمك. اه. لأ ده ما ينفعش ده من الغيب. طيب خلاص هو موجود معنا؟ هم. هيقول لك لأ قل له طب نسكت - [00:32:26](#)
طب هو بيحكيلي موقف. يروى يروى عن الفضيل ابن عياض ان هو كان ماشي مع عبد الله بن المبارك فقال فلان لا احبه وقال سبحان الله ولعلي انا ايضا لا احبه - [00:32:40](#)

ولكن ما يدريك لعل الله ختم على قلوبنا فصرنا لا نحب الصالحين. خلاص ما فيش اسئلة نختم جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:32:51](#)